الذكاء الاصطناعي سيتحرّى مسيئي استخدام "تويتر" قبل الشروع فيه



طور باحثون في جامعة شيفيلد في لندن خوارزمية جديدة للذكاء الاصطناعي يمكنها التعرف على مستخدمي تويتر الذين سينشرون معلومات مضلِّلة، قبل أن يفعلوا ذلك.

فقد طور الفريق، الذي يقوده ييدا مو**Yida Mu** والدكتور نيكوس أليتراس **Nikos Alestras** من قسم علوم الكمبيوتر، طريقة تتنبأ باحتمال أن يكون مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي يميل إلى نشر محتوى من مصادر إخبارية غير موثوقة، وقد عُرضت أبحاثهم في مجلة "بير جي **Peer.J**

حلل الباحثون ما يزيد على مليون تغريدة من نحو 6,200 مستخدم، وجميع هذه التغريدات عامة، أي أن أي شخص على تويتر يمكنه الاطلاع عليها، واستخدموا لتحليلها نُظُمًا مُطورة في تحليل البيانات الكبيرة.

وصُنِّف المستخدمون إلى فئتين، الأولى تضم الذين نشروا أخبارًا من مصادر غير موثوقة، والثانية للذين نشروا أخبارًا من مصادر موثوقة فقط. واستُخدمت البيانات من أجل تدريب خوارزمية (بطريقة تعلم الآلة **Machine Learning**) يمكنها التنبؤ بنسبة 79.7% باحتمالية أن يعيد المستخدم نشر محتوى غير موثوق في المستقبل.

أظهرت النتائج أن المستخدمين الذين نشروا معلومات غير موثوقة كانوا أكثر ميلًا للحديث عن السياسة والدين واستخدام لغة غير لائقة، وغالبًا ما نشروا تغريدات تتضمن كلمات مثل "ليبرالية" و"حكومة" و"إعلام"، وكانت تغريداتهم مرتبطة بالسياسة في الشرق الأوسط والإسلام، وتتضمن كلمتي "إسلام" و"إسرائيل".

أما المستخدمون الذين نشروا معلومات موثوقة، فكانوا غالبًا ما يغردون عن حياتهم الشخصية، ومشاعرهم، وأصدقائهم، وتضمنت تغريداتهم كلمات مثل "مزاج"، و"أريد"، و"سأفعل"، و"متحمس"، و"عيد ميلاد".

ستساعد نتائجُ الأبحاث شركاتٍ مثل تويتر وفيسبوك على تطوير أساليبها لمعالجة انتشار المعلومات المضلِّلة، بالإضافة إلى المتخصصين النفسيين والاجتماعيين الذين ستقدم لهم نتائج الأبحاث فهما أوسع لتصرفات المستخدمين هذه.

يقول دكتور نيكوس أليتراس: "لقد صارت مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم الطرق التي يتلقى الناسُ الأخبارَ من خلالها، ومع وجود ملايين المستخدمين الذين يتجهون إلى منصات كـ "تويتر" و"فيسبوك" يوميًا ليتعرفوا على ما يجري حولهم من أحداث مهمة، فقد صارت بيئة أساسية لنشر المعلومات المضللة، والتي لها تأثير كبير على المجتمع ومن شأنها التأثير على حُكم الشخص على ما يجري في العالم من حوله. وكجزء من دراستنا، حددنا اتجاهات معينة في سلوك المستخدم، فمثلًا، الذين ينشرون معلومات خاطئة، عادة ما يغردون عن السياسة والدين، في حين أن الذين ينشرون معلومات صحيحة يغردون عن حياتهم الشخصية. ووجدنا أيضًا أن العلاقة بين استخدام لغة غير لائقة وانتشار محتوى غير موثوق فيه، يمكن نسبتها إلى العداء السياسي الكبير".

ويقول ييدا مو، طالب الدكتوراه في جامعة شيفيلد: "يمكن لدراسة وتحليل سلوك المستخدمين الذين ينشرون محتوى من مصدر غير موثوق فيه أن تساعد منصات التواصل الاجتماعي على منع انتشار الأخبار الكاذبة، وأن تطور أساليب التحقق من صحة المنشورات المستخدَمة حاليًا".

- التاريخ: 2021-03-18
- التصنيف: الذكاء الاصطناعي

#الذكاء الاصطناعي #تكنلوجيا #تويتر

المصطلحات

- **تعليم الآلة (machine learning)**: تعلم الآلة هو أحد أنواع الذكاء الاصطناعي، يمكّن التطبيقات البرمجية من التنبؤ بنتائج أكثر دقة دون برمجتها بشكل صريح. ويتم ذلك عن طريق بناء خوارزميات تتلقى بيانات الإدخال وتستخدم التحليل الإحصائي للتنبؤ بقيمة المخرجات ضمن نطاق مقبول.

المصادر

- techxplore.com

المساهمون

- ترجمة
  - سماء محمد
- مُراجعة
  - سما أحمد
- تحرير
  - محمود مرسي
- نشر
  - احمد صلاح